كبر المامورين لا يبقى يسرون على وصولهم محل الحركه بل يتاخرون ومن تكعكع او تراجع من العسكر النظام ضربوه بالمدافع حتى
فيتهم رجعوا يزورون الى حضرت سلطان الاسلام التزاوير الكاذبه وينسبون الينا القول بالمذاهب المزيفه الذاهبه
بغير كتاب ربنا وسنة جدنا كيف وقد وصفنا الله بالتطهير وجعل مودتنا اجرة تبليغ الرساله من البشير النذير فقال تعالى
ويطهركم تطهيرا وقال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وبينها
جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وقال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وقال في كل خلف من اهل بيتي عدول ينفون
ل الجاهلين ولما سمعنا وتلونا من نصوص الكتاب والسنه ما يوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروف وبدت الاعلام التي توجب ان ينتصر له
دنا انفسنا لذلك ابتغاءً لوجه الله وغيرةً على دين الله لا نريد بذلك علوا في الارض ولا فسادا ولا مشاقةً لسلطان الاسلام ولا عنادا
ولا رغبة لشيء في طلب الراحه ولا مزيد على ما كنا فيه من سعة الاموال والفلاحه ولم نخرج عليها حين اخذها المامورون وصاروا
يعذبون مقهورون بل صرنا نجد ظلم البري مما يقرب مدة الفرج ونثق بالله في حسن المخرج وعند اشتداد مرار الحرب واستعار
مامن جناب الباور الاكرم باور السلطان الاعظم بكباش علي مثنى الحسيني اليمني تضمنت انه ارسل من الحضرة السلطانيه والسدة الخاقانيه
ب والتحذير والترغيب والترهيب والكشف عن حقيقة اسباب المحاربه وعدم الايتلاف والمقاربه وقد كان سبق قبله مكاتيب من جهة
على الجميع بكشف الاسباب الدينيه والدنيويه وحاصل الاسباب الدينيه انه لم يبق مع المامورين في اليمن من علامات الاسلام الا ضرب المدافع
الفقير والغني استويا وان الوضيع من الناس ارتفع على اهل السياده والنجده والشيم ولم يباعد المامورين الا من لا يبالي اذا تعدى وظلم
ين وحولا القريتين رحابنا في فلاة كثيرة السباع ولم يطردها عن ديار الاسلام الى ديار الكفرة اللئام ولم يقرر ايدي العترة النبويه
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الحدود والقصاص ويأخذون من الاموال بالعدل لا بالاختصاص وقد قرر ايده الله بعض الكفار على بعض
فكيف باولاد الرسول الذين لا تنال شفاعته بعدهم الا بودهم ولا تستنزل البركات الا بالاحسان اليهم ومما كتب الينا الباور المذكور
سعي في الهدنه والصلاح وسكون خوافق الحرب التي سالت منها البطاح والتحكم للكتاب والسنه والانصاف الذي به النصفة

Y. MTV. 60-27